

بقلم: نيرمين (خادمة بأحدى كنائس مصر الأرثوذكسية)



Published: 16/6/2008

www.coptic-apologetics.com

ايليا التشبي (١ مل ١٧ : ١) :

ايليا (معناه : الهي يهوه) التشبي (معناها: الغريب والمقصود غريب عن اسرائيل او مجهول الاصل لأنه من جلعاد او غريب عن غيره في الشخصيه حيث انه عابد للرب ومتوحد) .

وهو رجل اشعر متمنطق بمنطقة من الجلد علي حقويه.

ماهو العصر الذي ظهر فيه ايليا؟

هو عصر آخاب الملك ٨٧٣-٨٥٣ ق.م الذي كان ملكا علي المملكة الشماليه التي عاصمتها السامره وقد بني آخاب مذابح للأوثان وهدم مذابح الاله الحي

اول ظهور لأيليا النبي كان بصلاه مرعبه بعدما رأى احوال المدينه وابتعادها عن الرب بسبب آخاب الملك .وكانت صلاته الاينزل المطر علي المدينه الا عند كلمته وكان ايليا واثقا ان صلاته ستستجاب طالما هو مقدس نفسه للرب حيث ان معني اسمه يهوه هو الهي

ماهي الاحداث التي مرت في حياته؟

١- الغربان تعوله (١ مل ١٧ : ١) :

امر الرب ايليا ان يتجه نحو نهر كريت وهناك سوف تعوله الغربان كل يوم ويقوم بالشرب من النهر طوال مدة الجفاف لكن بعد فتره جف النهر لقله سقوط المطر فأمره الرب بالانتقال من هذا المكان الي مكان اخر

٢- الارمله تعوله (١ مل ١٧ : ٨) :

امر الرب ايليا بالتوجه الي صرفه التي لصيدون وهناك التقى بالارمله وطلب منها ماء ليشرب ثم كسرة خبز فقالت لها ان عندها ما يكفي فقط لصنع كعكه لها ولابنها ولكنه طلب منها ان تصنع له هو اولا كعكه ثم لها ولابنها وهنا حدثت المعجزه ان كوار الدقيق لا يفرغ و كوز الزيت لا ينقص الي اليوم الذي يعطي الرب مطرا على وجه الارض (١ مل ١٧ : ١٤)

ثم مات ابن الارمله ووجهت لايليا كلاما قاسيا واتهمته بأنه سبب موت ابنها فصلي ايليا واخذ الولد علي سريره وتمدد عليه ثلاث مرات وصلي الي الرب فأستجاب له الرب وقام الولد من الاموات (يذكر في التقليد اليهودي ان هذا الولد كبر واصبح يونان النبي) واعترفت الارمله بالاله الحي الذي ارسل ايليا .

٣- ايليا وعوبديا (١ مل ١٨ : ١-١٦) :

امر الرب ايليا ان يذهب مره اخري لأخاب فتقابل حينها بعوبديا (وكيل قصر آخاب والمتصرف في كل شئ وكان رجلا تقياً حيث خبأ انبياء الرب عندما كانت ايزابل زوجة آخاب تضطهدهم) وايليا طلب من عوبديا ان يذهب الي آخاب الملك ويقول له ان ايليا موجود ولكن عوبديا خاف ان يذهب ويقول للملك ما قاله له ايليا حيث ان ايليا بأمكانه الاختفاء مره اخري ويقوم آخاب بقتل عوبديا.

٤- ايليا واخاب الملك (١ مل ١٨ : ١٧):

واجه ايليا اخاب الملك وطلب منه ان يجمع جميع انبياء البعل وجميع شعب بني اسرائيل وقدم لهم عرضاً بأن يثبت لهم من هو الاله الحقيقي بتقديمهم ثوراً ذبيحه لالههم البعل ولكنه بالطبع لم يستجب لهم ولكن ايليا رمم المذبح ووضع الثور وصلي صلاة الي الرب فنزلت نارا اكله من السماء اكلت الذبيحه فأعترف الشعب بالله الحي فجمع ايليا انبياء البعل وقام بذبحهم . ثم صلي ايليا للرب ان ينزل المطر

٥- ايليا يهر من ايزابل والرب يعوله ويعاتبه (١ مل ١٩ : ١):

عندما علمت ايزابل ما فعله ايليا النبي بأنبياء البعل توعدت ان تقتله فخاف ايليا وهرمن وجهها وطلب من الرب موته حيث شعر بالفشل في الرساله المكلف بها ولكن الله اطعمه وعاتبه لهروبته فدافع ايليا عن هروبته وببره ثم ظهر له الرب واعلمه ان هناك ٧٠٠٠٠ ركبته لم تتحن لبعل .

وامره الرب ان يمسح حزائيل وياهو ملوكا واليشع نبيا مكانه.

٦- كرم نابوت اليزرعيلي (١ مل ٢١ : ١):

اشتهي الملك آخاب كرم نابوت اليزرعيلي وقام بتدبير مكيدته وقام بقتله وهو برئ واخذ حقله هو و ايزابل امرأته ...

امر الرب ايليا ان يأتي الي آخاب ويقوم بتنبهه بأن عمله سوف يرتد علي رأسه وسيموت آخاب و ايزابل بطريقه بشعه

٧- ايليا واخزيا (٢ مل ١ : ٢):

مرض اخزيا الملك فأرسل ليسأل بل زوب لبيراً من المرض فأمر الرب ايليا ان يقابل الرسل الذين ارسلهم اليه اخزيا وان يخبرهم ان اخزيا سيموت حيث انه ترك اله اسرائيل وذهب ليسأل اله عقرون فعندما قابل ايليا الخمسين جندي الذين ارسلهم اخزيا نزلت نار من السماء واكلتهم

فأرسل الملك خمسين جندي اخرين نزلت نار واكلتهم ثم خمسون اخرون لكن ايليا نزل معهم لمقابل الملك وقال له ما قاله له الرب فمات اخزيا كما قال الرب.

٨ - رسالة ايليا اي يهورام (٢ مل ٢١ : ١٢-١٥):

يهورام ابن يهوشافاط (الذي كان فاضلاً)

يهورام عبد الاوثان فتنبأ ايليا له بأمراض وضربات .

" و انت اليه كتابة من ايليا النبي تقول هكذا قال الرب اله داود ابيك من اجل انك لم تسلك في طرق يهوشافاط ابيك و طرق اسام ملك يهوذا* ١٣ بل سلكت في طرق ملوك اسرائيل و

جعلت يهوذا و سكان اورشليم يزنون كزنا بيت آخاب و قتلت ايضا اخوتك من بيت ابيك الذين هم افضل منك* ١٤ هوذا يضرب الرب شعبك و بنيك و نساءك و كل ما لك ضربة عظيمة*

١٥ و اياك بامراض كثيرة بداء امعائك حتى تخرج امعاؤك بسبب المرض يوماً فيوما" (٢ مل ٢١ : ١٢-١٥)

٨- صعود ايليا (٢ مل ٢ : ١ - ١٤)

تبع اليشع ايليا النبي في الامكن التي زارها (الجلجال والاردن) قبل صعوده وقام ايليا بشق نهر الاردن بردائه ثم جاءت مركبه ناريه واخذته الي السماء بدون موت .

١- يوحنا المعمدان :

❖ (ملا ٤ : ٥ - ٦)

هو ايليا الثاني الذي تنبأ عنه ملاخي

"هانذا ارسل اليكم ايليا النبي قبل مجيء يوم الرب اليوم العظيم و المخوف فيرد قلب الاباء على الابناء و قلب الابناء على ابائهم لئلا اتي و اضرب الارض بلعن"

❖ (مت ١١ : ٧ - ١٥)

"و بينما ذهب هذان ابتدا يسوع يقول للجموع عن يوحنا ماذا خرجتم الى البرية لتتظروا اقصبه تحركها الريح ٨ لكن ماذا خرجتم لتتظروا انسانا لايسا ثيابا ناعمة هوذا الذين يلبسون الثياب الناعمة هم في بيوت الملوك* ٩ لكن ماذا خرجتم لتتظروا انبيا نعم اقول لكم و افضل من نبي ١٠ فان هذا هو الذي كتب عنه ها انا ارسل امام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك ١١ الحق اقول لكم لم يقم بين المولودين من النساء اعظم من يوحنا المعمدان و لكن الاصغر في ملكوت السموات اعظم منه ١٢ و من ايام يوحنا المعمدان الى الان ملكوت السموات يغصب و الغاصبون يختطفونه ١٣ لان جميع الانبياء و الناموس الى يوحنا تنبأوا ١٤ و ان اردتم ان تقبلوا فهذا هو ايليا المزمع ان ياتي ١٥ من له اذنان للسمع فليسمع"

❖ (لو ١ : ١٣ - ١٧)

"١٣ فقال له الملاك لا تخف يا زكريا لان طلبتك قد سمعت و امراتك اليصابات ستلد لك ابنا و تسميه يوحنا ١٤ و يكون لك فرح و ابتهاج و كثيرون سيفرحون بولادته ١٥ لانه يكون عظيما امام الرب و خمرا و مسكرا لا يشرب و من بطن امه يمتلئ من الروح القدس ١٦ و يرد كثيرين من بني اسرائيل الى الرب الههم ١٧ و يتقدم امامه بروح ايليا و قوته ليرد قلوب الاباء الى الابناء و العصاة الى فكر الابرار لكي يهيئ للرب شعبا مستعدا"

٢- التجلي :

❖ (لو ٩ : ٢٨ - ٣٥)

"و بعد هذا الكلام بنحو ثمانية ايام اخذ بطرس و يوحنا و يعقوب و صعد الى جبل ليصلي* ٢٩ و فيما هو يصلي صارت هيئة وجهه متغيرة و لباسه مبيضا لامعا* ٣٠ و اذا رجلان يتكلمان معه و هما موسى و ايليا* ٣١ اللذان ظهرا بمجد و تكلمتا عن خروجه الذي كان عتيدا ان يكمله في اورشليم* ٣٢ و اما بطرس و اللذان معه فكانوا قد تنقلوا بالنوم فلما استيقظوا راوا مجده و الرجلين الواقفين معه* ٣٣ و فيما هما يفارقانه قال بطرس ليسوع يا معلم جيد ان نكون ههنا فلنصنع ثلاث مظال لك واحدة و لموسى واحدة و لايليا واحدة و هو لا يعلم ما يقول* ٣٤ و فيما هو يقول ذلك كانت سحابة فضللتهم فخافوا عندما دخلوا في السحابة* ٣٥ و صار صوت من السحابة قائلا هذا هو ابني الحبيب له اسمعوا"